

### المحتويات

#### □ العلم والنظرة العربية إلى العالم:

#### ٧ التجربة العربية والتأسيس العلمي للنهضة ..... سمير أبو زيد

يرى الباحث أن المجتمعات العربية، لم تنتج — بعد حوالي قرن ونصف القرن من بدايات النهضة العربية الحديثة — باستقلال عن الغرب، ابتكاراً علمياً يُذكر، ولا عالماً بارزاً واحداً...

ويعتقد أن لعملية التأسيس العلمي شروطاً، يمكن استخلاصها من أدبيات تاريخ العلم ومراجعة الكيفية التي تمت بها هذه العملية في أواخر العصر الوسيط وأوائل عصر النهضة.

بحث إشكالي، يثير النقاش الأكاديمي بامتياز، ولا سيما اعتماده منهج «الفصل — الوصل»، كما هو عند عبد القاهر الجرجاني، كمدخل إلى تحقيق الاتساق المطلوب.

#### □ المحاكم الجنائية الدولية وتجاوزات مجلس الأمن الدولي ..... داود خير الله ٢٨

في إطار بحثه في العلاقة بين العدالة والسلام العالمي، يحاول الباحث تقييم دور مجلس الأمن، مركزاً على نشاطاته المؤثرة في الوطن العربي، ويركّز على المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. والتوتر الذي تسبّب به مجلس الأمن، كما يتعرّض إلى قصور هذا المجلس عن ضمان السلم والأمن الدولي، خصوصاً لناحية انحيازه إلى جانب إسرائيل، عازياً السبب في ذلك إلى الدعم الأمريكي المنحاز، وهزالة الموقف العربي.



رئيس التحرير: خير الدين حسيب

#### □ المثقف العربي في الكتابة الروائية:

الواقع المعطوب والانفتاح على المجهول ..... فيصل درّاج ٤٣

يقرأ الباحث، في هذه الدراسة، العلاقة الراهنة بين الواقع العربي المنهار، كما تنتجه الرواية، وموقف المثقف العربي الذي يواجه هذا الانهيار أو يستسلم له.

ومن خلال عمل نقدي مركّز لنماذج أربعة من الروايات، يحلل الباحث واقع المثقف ما بعد الحداثي؛ والمثقف النقدي في زمن عربي سلطوي؛ والمثقف الفلسطيني الذي يحكي مأساته وهو يسرد مأساة مكانه؛ والمثقف المصري الذي يعيش في زمن أسود، يفتح على الكارثة. ويقرأ ناقدنا أشكال المثقف في «الوثيقة الروائية» التي تصف أحوال المثقف في الواقع وصور الواقع في أذهان المثقفين.

□ مسألة الجنوب ومهدّدات الوحدة في السودان ..... عبده مختار موسى ٦١

يسلّط الباحث الضوء على التطورات والتراكمات التاريخية والنفسية التي حالت — حتى الآن — دون تحقيق الوحدة بين الشمال والجنوب في السودان، على رغم توقيع اتفاقيتي أديس أبابا (١٩٧٢) ونيافاشا (٢٠٠٥). ويرى أن المدخل السوسولوجي والمنهج المتكامل، إضافة إلى أسلوب التحليل الاستقرائي المستند إلى بعض المحاولات الأمبيريقية هو الذي يمكّننا من النظر بموضوعية إلى مستقبل العلاقات بين الشمال والجنوب في السودان، واستخلاص مؤشرات يمكن أن نحكم من خلالها على إمكانية تحقيق وحدة بينهما.

## □ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في الإعلام الأمريكي:

صحيفة «نيويورك تايمز» نموذجاً ..... مخيم سعود أبو سعدة ٨١

يدرس الباحث التغطية الإعلامية الأمريكية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، معتمداً صحيفة «نيويورك تايمز» محور عمله، وتحديداً من خلال ثلاث قضايا: إعادة احتلال الضفة الغربية، واغتيال الشيخ أحمد ياسين، وأسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. ويخلص الباحث إلى نتائج محددة، من أبرزها: حصول إسرائيل على درجة أكبر من تأييد صحيفة «نيويورك تايمز» مقارنة بالطرف الفلسطيني في الصراع. ويزداد خطر هذه الصحيفة المنحازة في كونها تزود المئات من الصحف الأمريكية والأجنبية باحتياجاتها من التقارير والمقالات والأخبار، بحيث تتحول هذه الصحف، بدورها، إلى صف منحازة إلى إسرائيل.

## من أجل الوحدة العربية: رؤية للمستقبل (ملف)

■ من أجل مراجعة فكرية وسياسية لمفهوم الوحدة العربية ..... عبد الإله بلقزيز ٩٩

■ معوقات العمل الوحدوي العربي وسبل تجاوزها ..... برهان غليون ١٢٥

■ في مدى تأثير العوامل الدينية والثقافية في التوحيد القومي ..... وجيه كوثراني ١٥٠

■ قراءة نقدية في تجربة التجمّعات الإقليمية العربية ..... امحمد مالكي ١٧٠

## آراء ومناقشات

□ جوهر الديمقراطية: تعقيبات على مقالة علي خليفة الكواري ..... آرون فاوست ٢٠٤

## ترجمات مهمة

- الكويت: الأمن، الإصلاح، والسياسة الأمريكية ..... كينيث كاتزمان ٢١٥
- نهضة الصين الاقتصادية: حقائق وأوهام ..... ألبرت كايدل ٢٢٧

## كتب وقراءات

- التسلّح ونزع السلاح والأمن الدولي:  
الكتاب السنوي ٢٠٠٨ ..... عبد الوهاب القصاب ٢٤٠
- أن تكون عربياً في أيامنا (عزمي بشارة) ..... هاشم قاسم ٢٤٧
- وراء الواجهة: الإصلاح السياسي في العالم العربي  
(مارينا أوتاواي وجوليا شقير - فيزوسو) ..... فيصل درّاج ٢٥٤
- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة ..... كابي الخوري ٢٥٨

● **الكتب العربية:** تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)؛ الأبعاد الاجتماعية لإنتاج واكتساب المعرفة؛ الكائن الحي مفككاً ترميزه؛ أوراق في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي؛ الخضوع والعصيان في ليبيا؛ في غمار السياسة (الكتاب الثاني)؛ أميركا والإبادة الثقافية؛ موسوعة الحروب والأزمات الإقليمية في القرن العشرين؛ برلمانات العالم؛ تسع مقالات منطقية فلسفية.

● **الكتب الأجنبية:** What's Wrong with the United Nations; Building States to Build Peace; Reflections on the Revolution in Europe; The Future of European Foreign Policy; The Life and Death of Democracy.

● **التقارير البحثية:** Sudan: Justice, Peace and the ICC; Israel's Religious Right and the Question of Settlements; Resourcing for Defeat; Withdrawing from Iraq; Kurdish Elections.

## مؤتمرات

□ تقرير عن:

مؤتمر «دور التاريخ الشفوي في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية»

خان يونس - قطاع غزة، ٢ - ٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٧ ..... جهاد سليمان المصري ٢٧٤

□ تقرير عن:

ندوة «تراث بيروت بين الحفظ والصون»

بيروت، ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ ..... عفيف عثمان ٢٨١

\* موجز يوميات الوحدة العربية ..... ٢٨٤

\* ببلوغرافيا الوحدة العربية ..... ٢٩٣

آراء الكتاب لا تُعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها  
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله